

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (514) - وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكْ لِوَاقِفٍ

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الثاني - 00:00:00

في القصيدة مئتين وخمس وعشرين قال المتنبي وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردي وهو نائم. تمر بك الابطال كالماء هزيمة ووجهك واضح وتغرك تجاوزت مقدار الشجاعة والنهاى الى قول قوم انت بالغيب عالم. ضممت جنابيهم على القلب ضمة - 00:00:50

تموت الخوافي تحتها والقوادم بضرب اتى الهامات والنصر غائب وصار الى اللبات والنصر قادم حقرت الرديه نياتي حتى طرحتها وحتى كأن السيف للرحم شاتم. ومن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم - 00:01:17 نذرتهم فوق الاحيد بنترة كما نثرت فوق العروس الدرهم. تدوس بك الخيل الوكور على الذرى قد كثرت حول البكور المطاعم تظن فراغ الفتح انك زرتها باماتها وهي العتاق الصلاة ديمون. اذا زلت - 00:01:37 مشيتها ببطونها كما تتمشى في الصعيد الاراقم. افي كل يوم مقدم قفاه على الاقدام للوجه لا اينكر ريح الليث حتى يذوقه وقد عرفت ريح الليوث البهائم طيب قال في البيت الثاني والعشرين وقوته يخاطب سيف الدولة وقفت وما في الموت شك لواقف اي وقفت الموقف الذي - 00:01:57

تبلغ فيه القلوب الحناجر وبلغت في القرآن الكريم في في معركة بدر وفي سورة الانفال وبلغت القلوب الحناجر ربما اخطأت وبلغت القلوب والحناجرة وظنون بالله ظنونا. هذا الموقف موقف المواجهة. موقف المفاصلة. موقف المجادلة. ما احد - 00:02:26 يشك بان الموت قد يقع عليه في اية لحظة. واهل غزة اليوم يقولون هذا البيت يتمثلونه وقفت وما في الموت شك لواقف فما في الموت فما شبر في غزة يقف فيه مناضل او او مواطن - 00:02:48

اولا ونفى الشك عن نفسه في انه ارهن الموت انه يمكن ان يموت في اي لحظة وقفت وما في الموت شك لواقف كانك اراد ان يشبه انه سلم مع ان هذا الموقف الذي وقف فيه - 00:03:07 اه يهرب فيه الموت كل احد فلا يسلم فيه احد موقف موت فقال لك لكنك سلمت. كيف سلمت؟ فاراد تشبيهه السبب او يعني ان ان يفسر السبب - 00:03:27

الذى جعله سالما قال كانك في جفن الردي وهو نائم. والردي الموت قد شبه الردي بانسانها وله جفن اه وان انتقد اغلق عليك الموت جفنة بمعنى حماك لان الجفن يحمي ما تحته مع ان هذا الموت - 00:03:46 ها مهلك لكل احد لكنه سترك فخفت عنه فلم يرك فحماك في داخله وهو سبب لكل بليه ومصيبة كانك في جفن الردي وهو نائم. هم طبعا اذا نمت انت داخل جفن الردي وسترك فكانه ايش حماك - 00:04:05

كانه حنى عليك لانه الجفن يحمي كما قلت يحمي كل ما تحته. وقفت وما في الموت شق لواقف كانك في جفن الردي وهو نائم اه ثم قال في البيت الثالث والعشرين تمر بك الابطال - 00:04:31

ابطال الابطال من الاعداء المنهزمين كلما اه جمع كليم والكليم المجروح اه مهتك الجسد عابس الوجه مقطب الجبين قد نزلت به الفواجع والکوارث تمر بك الابطال كلمة هزيمة. هزيمة اي مهزومة. هذا فعال بمعنى مفعول وهو كثير في اللغة العربية وكتير في شعر المتنبي. وانا افردت له دراسة - 00:04:51

ما تمر بك الابطال كلمة هزيمة مهزومة اه كالحة الوجه عابسة مقطبة مغضنة ملأ الغبار والرهق والخوف والتعب استسلام وجوههم تمر بك الابطال كلمة هزيمة ووجهك الحال في حين ان وجهك ووجهك واضح مشرق - 00:05:18

ها يعني ليس فيه تجاعيد مبتسم وترعرك باسم وتغرك فمك. باسم اه وابتسم الفم دليل على النصر ودليل على الاطمئنان ودليل على التمكّن ودليل على انه يستعرض اسراه فكل هؤلاء الذين مروا من امامك من ابطال اعدائك اي من فوارسهم هم اسرى لديك وهم - 00:05:41

انتصارك عليهم فانت مبتسم في حين انهم هم عابسون. طبعا آآ سيف الدولة بعد ان انهى المتنبي هذه القصيدة اعطاه عليها مالا كثيرا وقلنا الموقف الذي قيلت فيه هذه القصيدة ساحة الحدث الحمراء القاها في الحدث الحمراء. القلعة الحصينة هذه بعد الانتصار - 00:06:07

جمع من كان معه من جيشه ومن الذين رافقوه فالقى القصيدة بينهم هي قصيدة انتصار. هي قصيدة في قلب الحدث يعني آآ قصيدة آآ آآ تتوبيح لانتصار مادي بانتصار معنوي ايضا. اي بتمجيد هذا النصر وتخليده من - 00:06:30 من خلال هذه القصيدة. فماذا لما سمعه لما انهى القصيدة قال له يعني ايش آآ اخذنا عليك هذين البيتين؟ طبعا انا هذه حادثة تاريخية حدثت وهي تدل على آآ فهم سيف الدولة او آآ آآ شعوره بالواقع وبالشعر وايضا محاولة - 00:06:51

ان يرى رأيه فيما يقول الشعرا و كان ناقدا فانا طبعا اثبتت هذه القصة في رواية ساحر مجنون التي ادعوك ان تقرأوها. في الصفحة هذه مثبتة الصفحة اه ثلاثية واثنين وثمانين من من الرواية. اه ممك اقرا لكم ايه من هنا واقرأها من - 00:07:11

مما فعلت ايش هو قال؟ مم قال اه فاستعاد القصيدة يعني بعد ان جلست مع سيف الدولة فاستعاد القصيدة اكثرا. وتوقف عند قوله وقفت من بر والآن المتنبي عن مين؟ عن سيف الدولة يروي انه اه توقف سيف الدولة عند قول المتنبي وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن - 00:07:33

وهو نائم تمر بك الابطال كالما هزيمة ووجهك واضح وتغرك باسم. شو قال له سيف الدولة؟ قال القصيدة كلها حبر محكمة يعني ثياب محكمة الناس جميلة اه الا هذين البيتين قد انتقدتهما عليك كمن انتقد على امرئ قيس قوله ايش قال؟ امرؤ القيس طبعا شو انتقاد سيف الدولة - 00:07:59

لبيت المتنبي. قال لازم عجزوا كل بيت يجب ان تبدلوا مع البيت للاخر. فبدل ان تقول وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تقول وقفت وما في الموت شك لواء - 00:08:23

ووجهك واضح وتغرك باسم. ثم حين تقول في البيت الثاني تمر بك الابطال كلمة هزيمة ووجهك واضح وتغرك باسم لا تبدل عجز البيت الثاني بعجز البيت الذي سبقه فتقول تمر بك الابطال كالما هزيمة كانك في جفن الردى وهو نائم. يعني اعيد البيتين بالرواية التي ارادها سيف الدولة - 00:08:39

قال عليك يا ايها المتنبي ان تقول وقفت وما في الموت شك لواقف ووجهك واضح وتغرك باسم تمر بك الابطال كالما هزيمة انك في جفن الردى وهو نائم. من اين يعني ما المخرج الذي خرج فيه او اليه او منه سيف الدولة حتى يبدل هذا هذا - 00:08:59

اي للعجوزين بين بعضهما بعضا قال كما انتقد على امرئ القيس قوله كانك لم اركب جوادا للذلة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال. ولم اسأ الزقة الروية ولم اقل لخيل كري كرة - 00:09:19

بعد اجفالي. فكما هيك بقول سيف الدولة. فكما كان ينبغي لامرئ القيس ان يركب القسم الاخير من بيته الاول. اللي هي العجوز يعني على القسم الاخير بيته الثاني اي عجز البيت الثاني. بدل بين عجوزي البيتين اه فيقول كانك لم اركب جوادا للذلة لخيلي كري كرة بعد

ولم اسبق الزقة الروية ولم اقل ولم اطبعن كاعبا ذات خلخال. فيقرن هو بقول سيف الدولة. فيقرن لذة الشرب بلذة النكاح وركوبه الجواد بامرها خيله بالكر. فكذلك كان ينبغي ان ترکب البيتين - 00:09:55

سيف الدولة يقول للمتنبي وقفت وما في الموت شك لواقف ووجهك واضح وتدرك باسم تمر بك الابطال كالما هزيمة كانك في جفن الردى او هو نائم فالمنتبي سكت. طبعا ايش ؟ - 00:10:12

المتنبي هل يعلم ما قال اه بؤلقيس طبعا يعلم. بس دي كل سيف الدولة جميلة. حركة حلوة منك يا سيف الدولة ولكنها لا ترقى الى المعنى الذي يريد عبارة الشعر - 00:10:26

انت اخذت قشرة في سطح ظاهرة اه ولم تدخل الى اللب شو قال له ؟ شوف اه لسه بيكمي سيف الدولة حتى بقول لازم تقول هكذا يعني حتى يتألف المدح بتيقن الموت مع توضيح الوجه والتسم والتغرة - 00:10:41

فاقررت للامير حسني راية طبعا هذا ايش ؟ من عندي هذه طبعا هو لم يقر له بذلك. وصراح ذوقه انه صحيح في عندك ذوق غير اني قلت له ان صح شوف شوف العبارة تبع المتنبي - 00:11:01

ان صح ان الذي استدرك على امرئ القيس هذا اعلم منه بالشعر فقد اخطأ امرؤ القيس واطلاقت انا شو يعني بقول له ؟ ما في حدا بيستدرك على امرئ القيس اشطر - 00:11:13

منه انسى الموضوع هذا بيكون واحد بيلاعب فلو كان هيكل بتقول فلو كان الذي استدرك على امرئ القيس اعلم من امرئ القيس بما قال فانا اخطأ وامرؤ القيس اخطأ ولكنه لانه ليس اعلم من ابن القيس بما قال فقد اخطأ هو واصاب امرؤ القيس واصبت انا - 00:11:23

اه ما قل واطلاقت يا سيف الدولة ؟ قال له هو قال له اخطأت بس ما قالهاش مباشرة قال له انت مصدق ان الذي انتقد امرؤ القيس اعلم به من شعره او مما قال - 00:11:46

اكيد ستقول ستتفق مع ان النون ساعلم وبالتالي هو بده يقول له انت ايضا يا سيف الدولة لست اعلم مني بالشعر فانتقادك من مشيه لاننا في بلاطك وبين حاشيتك والحساد المتربيصون كثير لكن - 00:12:00

كما كما اخطأ المنتقد على امرئ القيس اخطأ ايضا في انتقادك. فشو قال له ؟ كيف اخطأ من انتقادك ؟ شف جميل طبعا قال له ان صح ان الذي استدرك علم ايقط هذا الكلام المتنبي. ان صح ان الذي استدرك على امرئ القيس هذا اعلم منه بالشعر فقد اخطأ امرئ القيس واطلاقت انا - 00:12:17

ومولانا الامير يعلم ان الثوب لا يعرفه البزار معرفة الحائط. قال له ما انتم بزازين ان تمسك الثوب وتشوفوه من برا يا شو جميل هالثوب وكذا انتم لا تعرفون الخيوط التي - 00:12:35

تعي بالحائط في نسجها وتوليفها عا وانتقاء الوانها حتى ظهرت بالصورة. انت شفتم الصورة النهائية انت بزازون ونحن حائكون فرق شاسع. شو قال له ؟ قال له لان البزار اه ومولانا الامير يعلم ان الثوب لا يعرفه البزار معرفة الحائط - 00:12:52

لان البزار لا يعرف الا جملته. الصورة الكلية انت شفتو. والحائط يعرف جملته وتفصيله. لانه اخرجه من الغزلية الى الثوب هي كان عبارة عن خيوط هو الذي الف بينه فلما الف بينه اختار اجمل صورة مركبة يمكن ان تكون واجمل الالوان. انت شفتم الصورة - 00:13:14

فظننتوا انه فيها خلل ؟ لا. هم. وانما شوف كيف قال. وانما قرن امرؤ القيس لذة النساء بلذة الركوب للصيد. وقرن السماحة في في شراء الخمر للاطياف بالشجاعة في منازلة الاعداء - 00:13:35

الخمر ايضا ايش ؟ ونشربها قل ونشربها فتتركتنا حسان. ونشربها فتتركتنا ملوكا واسدا ما ينهنه. اللقاء فالخمر اه طبعا الشجاعة عند عند بعض الشعراء وهو ربما يكون صحيحا. مم. قصة ايضا اه اه الذي قاتل نسيت اسمه. مم. الذي قاتل في معركة القادسية - 00:13:50

وكان سعد آآ ابن ابي الوقاص اه مريضا نزل مكانه وهو ركب فرسه وكان يعني يشرب الخمر فيقاتلك كتابا يعني شديدا وشجاعا.

مم اية اه وقرر السماحة في شراء الخمر للاضياف بالشجاعة في منازلة الاعداء. وان وانا شف شف هذا. قل له انا الكلام اللي حكيته -

00:14:11

انت بدكم مراحل طويلة حتى تصلوا اليه. وانا المتنبي. لما ذكرت الموت في اول البيت اتبعته بذكر الردى تجأنسه. وقد وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى. الموت بده ردى. مش بده وجهك وضاح وثغرك باسم -

00:14:39  
فما قرنته ادق بكثير مما قارنتم انتم به بين البيتين. هم. ثم قال ولما كان وجه منهزم لا يخلو من ان يكون عبوسا المنهزم يكون بيبتسم ولا عبوس؟ يكون عبوسا كالحا قمطيرية مش هيك -

00:15:01

وعينه من ان تكون باكية. قلت ووجهك وضاح وثغرك باسم. مقنع انه قلع لما حكيت البيت الثاني تمر بك الابطال كلمة هزيمة. يعني ايش عابسة مهزومة اه باكية. افترضت تقابلها بماذا؟ ووجهك وضاحا -

00:15:18

كبس مقابلة صح مش تقول لو كما اقترح سيف الدولة كأنك في جفن الردى وهو نائم ما بيزبطة ولما قال في البيت الاول وقفت وما في الموت شك لواقف ووجهك وضاح وثغرك باسم. وانت بتحكي عن الموت -

00:15:36

فلازم تقارنه ايضا بالرداة كانك في جفنة. لانه لما تقول تشبهه انك في جفن الردى ان الموت شخص فلازم يكون الشطر الاول اه يعود هذا التشبه عليه او متعلق به. فما بقدر احطه اضعه كما وضعه سيف الدولة مع الابطال التي تمر كالحة -

00:15:50

لا بحطه مع الموت لانه قال كانك في جفن الرداء وهو نائم. اه طيب شو عمل سيف الدولة لما سمع انه طلع يا بدك مراحل يا سيف الدولة انت تفهم الصورة على وجهها الصحيح او على وجهها العميق. مم -

00:16:10

لاجمع هيك بقول له المتنبي. لاجمع بين الاضداد في المعنى ووافقني بعدها هذا سيف الدولة على ما قلت وامر بالزيادة لي في الهدية على ما اعطي. هذا كله ذكرته انا كقصة بس باسلوب روائي -

00:16:26

الشي يعني من من الفن الروائي فيها آآ برواية ساحر او مجنون اللي هي هذه الرواية تتحدث عن حياة المتنبي من اولها الى اخره طيب اذا تمر بك الابطال كالما هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم -

00:16:41

اه وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تمر بك الابطال كلمة هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم. ثم قال في البيت الرابع والعشرين ترين -

00:16:58

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهاي الى قول قوم انت بالغيب عالم. قال له ان انت تجاوزت مقدار في مقدار للشجاعة وللعقل. يعني مثلا من الشجاعة آآ ان تقاتل مثلا ثلاثة رجال بس من التهور -

00:17:10

من عدم الشجاعة ان تقاتل خمسين مثلا او مائة اه من العقل ان تدخل معركة وتحسب نتائجها او تعرف اه اه خطة سيرها تعرف ان هذه الانفاق لا يستطيع اليهود مثلا او الصهاينة اليوم ان يغرقوها بالمال لان لوح هذا الاحتمال قائم من قبل او كان متخدثا عنه وبالتالي ايش؟ انت مستعد لهذا -

00:17:31

لكن ان تتجاوز ما يمكن ان يتصوره العقل او تتصوره الشجاعة فهذا يعني ان آآ واحد من امرين. اما انك مجنون والجنون هنا يعني العته بمعنى انك لم تقدر الامور قدرها -

00:17:54

ها واما انك عالم بالغيب فتتعرف ان النتيجة ستكون لصالحك وانك ستنتجو من الموت وانك ستنتصر تمام؟ اذا قالوا تجاوزت مقدار الشجاعة والنهاي. ليش؟ او المعنى الاخر. طب هذا معنى عميق اللي حكيته انا. معنى عميق عند المتنبي لكن انا حاولت ان ابسطه -

00:18:12

او انه الشجاعة لها خط يعني يفترض هيك افترض جدلي ان الشجاعة هي كل ما دون هذا الخط ما عداه تجاوزت مقدار الشجاعة. هذا المقدار الذي عنده يستطيع كل فارس بطل صنديد مقدم شجاع ان يصل عنده -

00:18:31

لكن اكثر منه حتى اشجع الشجعان سيفرون. في مقدار الله يعني في مقدار لتحمل الموت هاجم عليك من الطرف الاخر بس اذا تجاوزته فانت تجاوزت مقدار الشجاعة عند تجاوز هذا الحد او عند الوصول الى هذا الحد. واردت ان تقدم -

00:18:50

الابطال انفسهم ماذا يفعلون؟ يتراجعون او يكررون او ينهزمون فانت هذا المعنى الثاني طبعا عند هذا الحد تجاوزته. فلما رآك الاخرون

قالوا اذا تجاوز الحد الذي لا يمكن لابطل لاشجع الشجعان وافرس الفرسان - 00:19:13

ان يصل عنده دون ان يفر فلما تجاوزه فمعنى ذلك انه يعلم الغيب يعلم انه حتى لو تجاوزه فان الموت لن يقع عليه وان الهزيمة لن تتحقق به لانه يعرف انه سيسلم - 00:19:31

وسينجو من الموت اه لأن هاد اقدام واحد عنده ضمانة الهيبة مثل اهل غزة تماما. عندهم ضمانة الهيبة بانتصارهم حتى ولو خرجوها بجرح كثيرة هذا معنى ان ان بيت المتنبي او ان قصائد المتنبي او ان شعره صالح لكل زمان ومكان - 00:19:48

ووقعه على الواقع تجاوزت مقدار الشجاعة والنهاى الى قول قوم انت بالغيب عالم وانظر ايضا كيف الايقاع في قول قوم لام الميم الجناس الناقص بينهما. ثم قال في البيت الخامس والعشرين ضمنت جناحיהם على القلب ضمة تموت الخواف تحتها والقوادم - 00:20:10

قال انت كانك ايش هذا والله يعني خيال خيال خيال فوق الخيال. قال لك الشيبة الجيش بجسم الطائر فله جناحان الميمنة والميسرة وكل جناح فيه اشي اسمه خوافي واسم القوادم. والقوادم الاربعة التي تكون في مقدمة جناح الطائر وهي التي بها يطير. والخوافي التي تلتها - 00:20:35

والقلب الذي هو جسم الطائر والمقدمة رأس الطائر ومؤخرة الجيش ذيل الطائر. هو شو عمل هذا الطائر اللي هو الجيش العظيم؟ اطلعوا فوق. اطلع لك اه ميتنين متر ثلاث مئة متر على - 00:21:02

جبل عالي ستمائة متر وانظر الى هذا الطائر الذي هو الجيش ميمنة وميسرة ومقدمة وقلب ومؤخرة. قال لك اجمسكم. هيک اجل المتنبي الجيش فضم الميمنة على الميسرة فسحقهما مع القلب - 00:21:15

ضممت جناحיהם على القلب ضمة وما وصفها الا بالجملة الفعلية كانوا يقولوا يريد ان يقول ضمة مميته تنضم الى آآآ مهلكة ضمة آآآ متبعة ضمت جناحיהם على القلب ضمة تموت - 00:21:34

الخوافي تحتها والقوادم. يعني يموت كل الميمنة والميسرة اللي هو الجناحان اللي فيهم الخواف والقوادم. وحكينا الخوافي والقادم ريشات في جناح الطعام وار الخوافي المتأخرة عن القوادم التي تكون في المقدمة. اه والقلب نفسه. اذا راح الجناحان الميمنة والميسر والقلب فماذا - 00:21:54

الذيل والرأس هذا هذان في الطائر انظروا الى الطائر ليس شيئا ليس شيئا مما يشكله جسد الطائر فاذا اهلك القلب والميمنة والميسرة فقد اهلك الجيش ضمنت جناحיהם على القلب ضمة تموت الخواف تحتها والقوادم ثم قال في البيت الرابع والعشرين بضرب - 00:22:14

اتى الهمات والنصر غائب وصار الى اللذات والنصر قادم. بضرب اي بضربك بالسيوف. اتلهمات الهمات الوجه او الرؤوس جمع هامة ها النصر غائب اي انك في ابتداء النصر او في ابتداء المعركة فقال لك لما ضربت بذات المعركة بدأت برؤوسهم - 00:22:35

اضربوا منهم ايش؟ فاضربوا فوق الاعناق. الهمة هذى اللي فوق الانفاق واضربوا منهم كل بنان. فلما بدأ بالرأس كان لم ينتصر بعد. فما ترى الضرب في اللبات واللبات جمع لبى واللب النحر نحر الانسان لواي الترقوة. اللي هي على الصدر الجزء الغائر الذي - 00:22:56

يقع بين العنق واعلى الصدر فهذى اسمها اللبة. نعم. فاو يعني النحر كما يقولون. نحر الانسان. فقال لك فلما نزلت بالضرب الى نحورهم اي اشتدت المعركة صار لك النصر فاش قال وصار الى اللبات والنصر قادم. مم - 00:23:16

طبعا اه الكناية في هذا البيت على انه المسافة التي ما بين الهمة وما بين اللبة الهمام الرأس ولبة النحر هي مسافة قصيرة فدل على انه ايش استطاع ان يحقق النصر في اقل فترة ممكنة بمعنى انه كان شديد البأس على اعدائه فاستطاعوا - 00:23:37

ان ينزع منهم النصر. وهذه السرعة في اه بداية الامر ونهايته عند المتنبي اش كثيرة قال ايش امرها فين سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموح الموت يلتقط. يعني اول ما سرت دخلت في موج الموت - 00:24:00

فهذه سرعة وهو اللي يشقى ايضا اه اذا وطئت اه اذا وطئت باديها صخورا يفثن لوقع ارجلها اه رمال فقال لك ما بين ضربة الرجلين اللي في الامام وضربة الاقدام او الاقدام التي في الامام والرجلين التي في الخلف الصخرة بتتحول الى رمل - 00:24:21

من شدة وطى اقدام الخيل عليها. وطبعا هو مش حقيقة لكنه يريد ان يدلل قدиш سرعة حدوث الامر من نعم في القرآن ايضا آ قال  
كم لبشت اه اه قال لبشت يوما فاماته الله مائة عام ثم بعثه. قال كم لبشت؟ قال لبشت يوما او مض يوم - 00:24:41 -  
يعني مائة عام اللي هي اعلى معدل لعمر الانسان في عصرنا وطبقا في كثير من العصور اه هي يوم او بعض يوم المائة عام الان من  
يعيش مائة عام؟ هذا معمر - 00:25:07

فلو سألت صاحب المائة عام اه كم عشت كم لبشت؟ فسيقول لك يوما او بعض يوم. هم. طيب ثم قال في البيت السابع والعشرين. مم  
حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف للرمح شاتم - 00:25:20 -  
هو يريد ان يدلل على التصاق المعركة وشدة طرحتها بمعنى انه تشابك الجنائن. فلم يعد هناك مسافة لكي يطعن بالرمح. فهو قال لك والله  
هذا الرمح هيک كانه يريد ان يقول ان الرمح اداة الجنائن. ليش؟ لأن الجنائن يستطيعون ان يضرروا بالرمح من مسافة بعيدة. فلا  
يلتحمون - 00:25:40 -

مع الجيش فقال لك ترکت حقرت الردينيات طبعا جميع الردينية او الردينية وهي نسبة الى ردينة الامرأة التي كانت تصنع الرماح  
وهي اجود انواع ضع الرماح واكثرها قتلا وفتکا لانه اکثر انواع الادوات السلاح الفتاكه تصنعها النساء. اه فقال لك انت احقرت -  
00:26:00

الردينيات لانها آ ادوات الجنائن في القتال. لانك تطعن بها من بعيد وتسلم. فايش رميته؟ حقرت الردينيات حتى طرحتها. يعني  
رميته دون ان تستخدمها وحتى او استخدمت السيف. ليش السيف؟ لانه السيف مواجهة. وحتى كأن السيف للرمح شاتم. كأن  
السيف قل له - 00:26:20 -

يا جبان بتضرب من بعيد وبتهرب يا خوار اذا اردت ان تكون شجاعا في المعركة فكن مثلي تكون القتال فيه من مسافة صفر  
شيك يحدث اليوم في غزة ايضا القتال من مسافة صفر سيف هؤلاء سيف الله مسلولة. نسأل الله تعالى ان ينصرهم - 00:26:40 -  
على عدوهم وان يخفف الالم عنهم وان يشفى جراحهم ويرحم شهدائهم باذن الله تعالى. وان ينصرهم ان شاء الله نصرا عاجلا غير  
اجل هم يفعلون هذه الشجاعة المتناهية. من يصدق ان ذلك يحدث امام اعيننا - 00:27:04 -

من يصدق ان شجاعتهم ان احدهم ينزل تحت الدبابة بتمهل فيضع برميل المتفجرات او المتفجرات ثم يرجع والدبابة ثم يرجع بكل  
هدوء ثم ينزل مرة اخرى فيركز ربما آ متفجرة اخرى ثم يخرج بهدوء ويفجر الدبابة او يلصق بها ها - 00:27:24 -  
وفوهه الدبابة في وجهه هذا حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف للرمح شاتم. سيف اللي هي مسافة صفر. الرمح  
اللي هي ايش اللي هي الطائرة اللي هي المسافة من بعيد اللي هي المدفع اللي هي ما يفعله الصهاينة اليوم فكان السيف لمسافة  
الصفر تقول - 00:27:44 -

للدبابة او المدفعية التي تطلق من بعيد او الطائرات التي تقصف من علو شهق تقول لهم يا جبان يا جبناء يا وهذا تماما والله هذا  
تماما. بأنه يتحدث عن اهل غزة بس توسيع المعنى شوي وتوقعه على الواقع. ايضا هناك توقع للواقع في آ شعر - 00:28:10 -  
حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف لرمح شاتم. طبعا التبريري ما عجبه كلمة الشاتم مع انه في المعركة لازم يقول  
شاتم شتم عالاقل لا يعني عقلك لازم آ التبريري في شرحه - 00:28:30 -

قال لو قال كان السيف للرمح شاتم طبعا حتى الشايم صعبا في النطق لا هو ما عنده موسيقى المتنبي. وبالتالي تسمع ولكن تعرف  
شاسع بين المتربي ونقاده حتى فقلت كشايم وشايم على المحمد اه اضطر الرمح الى ان يغمد او على اه الى ان اه لا  
يكون له عمل او فعل - 00:28:44 -

علم لانه هو الذي قام بالفعل. هذا ايش؟ قال لازم تكون شايمه. لانه ربما احس انه كلمة شاتم مش في مكانها. وانا ارى انها في  
مكانها تماما ثم قال في البيت الثامن والعشرين ومن طلب الفتح الجليل فانما - 00:29:09 -  
مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم ومن طلب الفتح الجليل اي من طلب النصر العظيم وشبه النصر او الفتح ايش؟ بفتح كانك تفتح بابا  
فهذا بناء عظيم النصر والمجد والفتح والانتصار في المعركة بناء - 00:29:24 -

وله باب لا يدخل اليه الا بمفتاح وما هذا المفتاح الا الرماح والسيوف ايش قال لك ومن طلب الفتح الجليل هذه من؟ طلب فعل الشرط فجوابه فانما هل الفال وقع في جواب الشرط او - 00:29:43 والرابطة للجواب فانما مفاتيحه البيض جميع الابيض. الخفاف الخفيف المرهفة السقيلة. الصالدم الصوارم جمع صارم وهي القاطعة. فقال لك هذا الباب باب الفتح الجليل باب النصر العظيم ما ما هذا توقعه ايضا على واقعنا اليوم. ما بنفتح - 00:30:02 بالمفاؤضات ولا بالطاولات ولا بالورود ولا بالمؤتمرات ولا بالقمم العربية ولا باللقاءات السرية ولا بالمشاورات ولا ولا انت مفتوح انت عبر رفح مش قادر تفتحه عبر مش نصر مش بناء مصر دلالة على انك ضعيف دلالة على انك دلالة على انك ذليل دلالة على انك محتل لا قيمة لك. قال ومن طلب - 00:30:24

الفتحة الجليلة فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم. وهذه من الشرطية؟ هذا اسلوب حكمة فالحكمة التي هي لا تموت مع الزمن ان النصر لا يتحقق الا بالسيف يعني انت يعني انا هذا هذا من نافلة القول والله ولكنني اريد ان اقوله. انت الان لو انك اه ناشدت اسرائيل مليون مرة - 00:30:56

وفي اليوم مئة مرة او الف مرة انت توقف العدوان على غزة هل ستوقف العدوان على غزة لو ناشدتها بانها ما تقتل اطفالك في جنين او في الضفة او في القدس. مليون مرة هل لكنك لو قسمت رأسها وقطعت - 00:31:23 او هويت بالسيف على كتفيها وعلى ونحرتها حينئذ تسمع لك دي في لغة في لغة للتفاهم والتخطاب لغة المفاؤضات والقمم مجربيتها احنا من الثمانية واربعين بدأنا احنا القمم والله ما انا عارف اقدم قمة بجزء بالخمسينات. ايام الحبيب بو رقيبة ولا ما كانش فيه لا زين العابدين بن علي انا بحكي - 00:31:39

كان تونس لأنو حبيب بو رقيبة هو اول واحد اقترح الصلح مع اسرائيل. او من اوائل اول واحد قبل السادات. السادات ثمان وسبعين هذا تلميذ لبورقيبه. وكل الزعماء العرب بعد ذلك التلاميذ للسادات - 00:32:01 اه فقال لك كل هذا اجدت فتيل وايش قال لك محمود غنيم شاعر مصرى مات رحمة الله عليه ومات ربما في السنتين. قال لك غض المفاؤض شوف الجمال غض المفاؤض صوته فتكلمي - 00:32:15

بلسان نار يا كتائب او دم. هذه هذه قصيدة مكتوبة في السنتين ايضا او في الخمسينات غض المفاؤض صوته فتكلمي بلسان نار يا كتائب او دمي لم يفهم المحتل من خطبائنا فلتفهموا المحتل ما لم يفهم - 00:32:31 كيف يفهم ده الرشاش. انا قلت غير مرة هذا المعنى طرحته او طرقته في قصائدي كثيرا الحق يرجعه سيف ورشاش وفارس ضارب في الحرب جياش. هم. طيب اذا ومن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم. ثم قال في البيت التاسع والعشرين نثرت - 00:32:46

فوق الاحد بنترة كما نثرت فوق العروس الدراهم. وتروى كما نثرت فوق العروس الدراهم. وهو تشبيه غريب جدا. قال له ايش؟ اراد ان يدلل على كثرة القتلى الذين قتلهم سيف الدولة. ولكنه لم يقتلهم في مكان واحد - 00:33:08 من الاعداء من الروم من الصليبيين لم يقتلهم في مكان واحد. قتلهم في كل مكان على الجبل الذي هو الاحد بهذا الجبل الذي هو قريب من قلعة الحدث والذي دارت حوله او عنده المعركة فقال اينما ها مضيت في طريقك صاعدا او هابطا او ماضيا يمنة او يسرا - 00:33:28

هل ستجدوا صریعا صریعا جند سيف الدولة. قال لك هؤلاء مثل ايش؟ هذا التشبيه لا يخطر الا في بال واحد مجنون مثل المتنبي. قال لك الجبل مثل العروس الجبل مثل العروس والقتلى مثل الدراهم والدنانير. انت الان العروس يعني لما تكون عزيزة على اناس كثيرة على خالها وعمها وجدها - 00:33:48

واحد صاحباته وكذا بصیر ايش ينقطوها واحنا حتى هذا المشهد غلطة آآ الى آآ عصر قريب انه ايش تنشر فوقها الدنانير والاوراق النقدية فبتنزل في كل مكان. فقال لك مشهد القتلى المتناثرين على الجبل مثل مشهد الدنانير المتناثرة على جسد المرأة - 00:34:14 على جسد العروس ونشرت فيها مبالغة. كثير يعني كان ذلك كثيرا. يعني انت تحب الاحد بنترة فوقها القتلى كثيرا مم وهذا

التشبيه الغريب ما بحدث لكم الا في خيال الشعراء العباقرة او المجانين او لونة في دماغهم. مثال - 00:34:40 وبالمناسبة وان كان هذا اوجع وھيک اعمق واسد غرابة آآ او اشد غرابة. مثاله مثال آآ عنترة لما قال ولقد ذكرتك يعني انت في نص المعركة و بتذكر شو اللي ذكرك فيها؟ لمعان صفة السيف على ضوء الشمس ذكرك بلمعان آآ ثناياها او - 00:35:00 ولهذا فانت في موقف الموت ولا في موقف الحب؟ هل هو حب ام حرب؟ هل هو آآ موت ام حياء؟ هل هو عشق ام آآ ردي؟ هم اشقي عنترة مشهور البيتان مشهوران قال - 00:35:25

ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي. فوددت تقبيل السيف انها لمعت كبارق شفرك المتبسم. طيب ثم قال في البيت الثالثة تدوس بك الخيل الوکور على الذرة وقد کثرت حول الوکور المطاعم. طبعا هذا ايش برضه مشهدية؟ قال لك انت راكب الخيل تدوس بك الخيل - 00:35:41

يعني تدوس بك الخيل وانت تركبها انت وجندکور جميع وکر. والوکر عش الطائر نقول وکر النسر عشه يعني وممکن يكون الوکر للكھف او المكان الذي يعني يجتمع فيه الناس خفية - 00:36:03

لكن هو المقصود اعشاش الطيور والنسور قال تدوس بك الخيل الوکور على الذرى على القمم لانك تصعد للقمة منتصرا فالخير تدوس بك النکور فوق القمم وقد کثرت حول الوکور المطاعم وقد کثرت - 00:36:20

حول هذه الاعشاش المطاعم اي جثث القتلى لانها تصبح وهذه مطاعم يعني جمع مطعم والمطعم الطعام يعني وقد کثرت طعام حول هذه الاعشاش اه هذا مصدر ميمي. اه اه يريد ان يقول انه هذه الجثث جثث القتلى هي طعام - 00:36:38

للنسور فالنسور مبوسطة الان وقاعدة وهذا مشهد بالمناسبة مشهد سينمائي انت قاعد تطلع عالجبال وما اراك الجن وتخيل هسا الجبل العظيم وفيه يعني صخور وفيه وعورة وكذا وفيه اعشاش والخيل اه لکثرة - 00:36:58

اه والجسور تحلق حوله وننزل بعض الغربان او العقاب او ان سوريا الصقور تنزل فتنهش من اجساد هؤلاء القتلى يعني مشهد مشهد مكتمل. مم تدوس بك الخيل الوکور على الذرى وقد کثرت حول المکور المطاعم ها ثم قال في البيت الواحد والثلاثين تظن في -

00:37:14

اخو الفتى انك زرتها باماتها وهي العتاق الصلام. تظن فراخ جميع فرخ اي صغار والفتح جمع فتخاء والفتحاء العقاب. ولذلك ايش قال عمران بن حطان؟ اه؟ آآ قال اسد علي وفي الحروب نعامة فاتخاء تنفر وفي رواية فتخاء تجفل من صفير الصافرين. والشطر الاول - 00:37:38

ابي مثلا اسد علي وفي الحروب نعامة والله وھيک احنا بين العرب برضه بزبط علينا بيت اه عمران بن حطان احنا اليوم العرب فيما بيننا آآ يعني بعضنا عدو بعض - 00:38:04

ولكننا حين يهجم علينا عدونا نصبح آآ تجفل من صفير الصافرين. مم تظن فراق الفتى انك زرتها باماتها. يعني صغرها هذه النسور وهذه العقاب تظن انك آآ ان الذي يعني جاء اليها هي اماتها. والامات هي الامهات بس لغير العاقل. فلو كان عاقلا يعني بشرا النساء -

00:38:18

المرأة جمع الام امهات اذا كانت عاقد واذا لم تكن عاقلا امهات الطيور فتجمع ام على امة وقيل يجوز ان تجمع حتى الام البشرية العاقلة على امهات ايضا. هم. لكن مختصة امة بغير العاقل. اه تظن فراق - 00:38:48

خلفتك انك زرتها باماتها وهي العتاق الصلاة وما ظنت وما لا تظن ما خطر في بالها ان هذه التي جاءت ليست آآ امهاتها وانما هي العتاق الصوادم. والعتاق جاء اللي هي الكرام والخيل. عتقة. والصلاه - 00:39:09

آآ جمع صلد. والصلد من الفرس الشديدة الصلبة. يعني هي ظنت ان امهاتها واماتها قد زارتها بالطعام لانها لا تستطيع ان تطير من اعشاشها ولكنها لم تكن تدري انها ان الذي زارها هي الخيول. طب ليش قال الخيول؟ قال لك لان الخيل اذا صاحت - 00:39:30 والله عجيب لان الخيل اذا صاحت كان صياحها كصياح النسور يعني في الها اه صوت يشبه صوت النسور. فبقول لك هاي الفراخ الصغيرة سمع الصياح الخيل. فلما سمع الصياح صياح - 00:39:50

التي تشبه صياغ النسور ظنت انها اماتها انها آآ اماتها. ولكنها لم تكن كذلك. ولك ايش قال لك آآ اه جريبة ابن الاشيم الفقعي هذا في شرح التبريري للحمسة. آآ ذكر هاته الابيات الثالثة - 00:40:07

آآ فيها فكرة ان صوت صياغ الخيل يشبه صوت النشور. قال افدا لفوارس المعلم تحت العجاجة خالي وعم هم كشفوا عيبة العائدين من العار او وجههم كالحتم. اذا الخيل هذا شاهد. اذا الخيل صاحت صياغ - 00:40:28

النسور حززنا شراسيفها بالجزم والشراصيف جميع الشرسوف والشرسوف اللي هو يعني المكان الرخو في بطن في بطن الخيل. مم. او الاعضاء اللينة من كل حيوان بنسميتها بس هي التي ربما تعقر منها قوائم الخيل. اه - 00:40:53

اذا اذا الخيل صاح الصياغ النسور حززنا شراسيفها بالجدل بالقطع يعني طيب اذا تظن فراغ الفتكم انك زرتها بamatها وهي العتاق الصلاة دموم ثم قال في البيت الثاني والثلاثين اذا زلت - 00:41:17

يعني اذا الخيل زلت يعني ايش كانت تنزلق طبعا ي يريد ان يدل على وعورة الجبال وايضا ان بعض هذه الصخور ملساء اذا زلت شو عملت؟ مشيتها ببطونها صارت تمشي عبطونها - 00:41:33

زحف يعني هذا دلالة على شدة وعورة المكان وشدة عناد سيف الدولة مش قابل للخيل ترجع لازم تطلع يجب ان تصعدى حتى الى الذرة. اذا زلت مشيتها ببطونها كما تتمشى فاراد ان يشبه. قال لك الخيل مشية على بطنها كما - 00:41:53

قد تتمشى في الصعيد الارض الصحراوية او الارض الواسعة الاراكم لجميع ارقم وهي الافاعي. فقال لك كيف الافاعي بتكون ماشية اتساب انسيابا في الصعيد او في الارض الخالية كذلك كانت هذه الخيل - 00:42:15

اتساب انسيابا على الصخور اه فوق الجبال. فاما في الارض المنبسطة واما الخيل فعلى هذه القمم الوعرة. هم. وكثير ايش قال لك؟ كانى انادي صخرة حين اعرضت لاني انادي صخرة حين اعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلتى - 00:42:32

ثم قال في البيت الثالث والثلاثين افي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الاقدام للوجه لائم. وهذا استفهام استهزاء. بقول له يا رجل انت كل مرة بتوكلها بنتي كل مرة اما بموت يعني احد الاعزاء عليك او نص جيشك بينهم او بيقتل. فانت ايش ؟ افي كل يوم الا - 00:42:59

تعلم افي كل يوم ذا الدمستق يعني هذا الدمستق وهذا كثير عند المتنبي يحذف هذا التنبية من اسماء الاشارة. افي كل يوم ذد نص دمستق هو قائد الروم. مقدم يعني ايش؟ بجرب حظه. ما انت جربت حظك كثيرا سابقا. فما آآ نجحت فلما تجرب من جديد - 00:43:24

قفاه مؤخرته يعني على الاقدام اه بسبب الاقدام اي الاقبال على على القتال للوجه لائم يلوم وجه يلوم وجهه قفاه لائم للوجه على اقدامه. قفاه بكل الوجه يا رجل او عى تفعل ده خلاص ارجع لا تقدم ان في اقدامك الموتى. هم - 00:43:44

اه يعني طبعا اه البيت الاخير قال في البيت الرابع والثلاثين وهو البيت الاخير في هذه الحلقة اينكر كذلك استفهام يفيد السخرية ويفيد ايضا التقرير ويفيد التقرير ايضا. اينكر ريح الليث حتى يذوقه؟ وقد عرفت ريح الليوث - 00:44:09

هائم قال انت مش عارف ان الليث وهو الاسد له ريح اه تعرفها البهائم وانت احط من البهيمة لو كنت في مكان عرفت وهربت عرفت ريح الليث يعني شدته وبأسه وصلابته فهربت من وجهه. البهيمة تعرف ذلك لكن انت كنت - 00:44:28

احط من البهيمة شتمه طبعا. اه فاقبليت وانت تعرف ايه البهيمة ان الليث الذي امامك وهو سيف الدولة سيسحقك وسيقضى عليك. ايمكن ريح الليث حتى يذوقه يعني يجربه حتى يجرب طبعا ما قال حتى يذوقها لانه الريح مؤنة. كان يقصد الليث وهو سيف الدولة حتى يذوقه - 00:44:48

اه اللي هي عائدة على الليث اي حتى يجريه. هم. وقد عرفت ريح الليوث البهائم فالبهائم فاعل لعرفات. فهي تعرف اقدام الليث وشجاعته وبأسه فيجب ان تهرب من امامي لا ان تقاتله. فغريزتها تدفع الى قال - 00:45:08

هذا حتى ما عندوش غريزة يعني ما عندوش قدرة على معرفة الصواب من الخطأ. هذا احط من البهيمة لا غريزة ولا عقل ولا شيء. هم او لا نتوقف عند هذا البيت الرابع والثلاثين في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة عشرة بعد

المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:45:28

الله تعالى وبركاته - 00:45:48